إليك إله الخلق أرفع رغبتي **وإن كنتُ يا ذا المن والجود مجرما
ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي ** جعلت الرجا مني لعفوك سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته ** بعفوك ربي كان عفوك أعظما
فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل ** تجود وتعفو منةً وتكرما
فلولاك لم يصمدً لإبليس عابدٌ ** فكيف وقد أغوى صفيك آدما
فيا ليت شعري هل أصير لجنّة ** أهنى و أمّا للسعير فأندما
فإن تنتقم مني فلست بآيس ** و لو أدخلت روحي بجرم جنّهم
و إن تعف عني تعفوا عن متمردٍ ** ظلوم غشموما قاسي القلب مجرما
ويذكر أياماً مضت من شبابه ** وما كان فيها بالجهالة أجرما
فصار قرين الهّم طول نهاره ** أخا السهد والنجوى إذا الليل أظلما
يقيم إذا ما الليل مد ظلامه ** على نفسه من شدة الخوف مأتما
يقول حبيبي أنت سؤلي وبغيتي ** كفى بك للراجين سؤلاً و مغنما
ألست الذي غديتني وهديتني ** ولا زلت مناناً عليّ و منعما
عسى من له الإحسان يغفر زلتي ** و يستر أوزاري و ما قد تقدما
من روائع الإمام الشافعي - رحمه الله تعالى

يا ربّ إن عظمت ذنوبي كثرة ***** فلقد علمت بأنّ عفوك أعظم
إن كان لا يدعوك إلاّ محسن ***** فمن الذي يرجو ويدعو المجرم
أدعوك ربّي كما أمرت تضرّعاً ***** فإذا رددت يدي فمن ذا يرحم
مالي إليك وسيلة إلاّ الرجا ***** وجميل عفوك ثمّ إنّي مسلم
(أبو نواس)

إلـهَنَا: مَا أعْدَلَكْ ***** مليكُ كُلِّ مَنْ مَلَكْ
لَبَّيْكَ، قَدْ لَبَّيْتُ لَكْ ***** لَبَّيْكَ إنّ الْحَمْدَ لَكْ
وَالمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكْ ***** مَا خَابَ عَبْدٌ سَأَلَكْ
أنْتَ لَهُ حَيْثُ سَلَكْ ***** لَوْلاَكَ يَا رَبِّ هَلَكْ
لَبَّيْكَ إنّ الْحَمْدَ لَكْ ***** وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكْ
كُلُّ نَبِيٍّ وَمَلَكْ ***** وَكُلُّ مَنْ أَهَلَّ لَكْ
وَكُلُّ عَبْدٍ سَأَلَكْ ***** سَبَّحَ أَوْ لَبَّى، فَلَكْ
لَبَّيْكَ إنّ الْحَمْدَ لَكْ ***** وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكْ
وَاللَّيْلَ لَمّا أنْ حَلَكْ ***** وَالسّابحَات فِي الْفَلَكْ
عَلى مَجَارِي الْمُنْسَلَكْ ***** يَا مُخْطئاً مَا أَغْفَلَكْ
عَجِّلْ وَبَادِرْ أَجَلَكْ ***** وَاخْتِمْ بِخَيْرٍ عَمَلَكْ
لَبَّيْكَ إنّ الْحَمْدَ لَكْ ***** وَالْعِزّ لاَ شَرِيكَ لَكْ
وَالْمُلْكَ لاَ شَرِيكَ لَكْ ***** وَالْحَمْدَ وَالنّعْمَةَ لَكْ
(قيل أنّ أبو نواس لبى بها في الحجّ)

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com